

حول ضحايا القتل والتدمير والاختفاءات القسرية في سورية

كتبها Administrator الثلاثاء, 03 فبراير 2015 02:26



بيان مشترك

حول ضحايا القتل والتدمير والاختفاءات القسرية في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء الواردة عن التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في بعض المناطق السورية، جراء تواصل واتساع الاشتباكات المسلحة العنيفة والدموية في عدد من الشوارع والمدن السورية، واستمرار عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، ووقوع العديد من التفجيرات الارهابية في عدة مدن سورية، واستمرار القصف العشوائي والقذائف العشوائية على شوارع المدن السورية، وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر، علاوة على ذلك، العثور على العشرات من الجثث المجهولة الهوية، وهي مشوهة وملقاة في الشوارع أو خارج الأماكن السكنية، وترافق كل ذلك، مع تدهور الأوضاع الحياتية والمعاشية، مما يوضح مدى جسامه وفضاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين، واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 1-2\2\2015)، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

دمشق:

علاء وانلي- (بتاريخ 1\2\2015)

صحنيا-ريف دمشق:

مروان الحصاني- (بتاريخ 2\2\2015)

دوما- ريف دمشق:

- محمد فوزي بلله-محمد علي حديد-علاء الدين سباع-سيف الدين خشفة-أحمد السليك-أحمد عبد العزيز- يحيى أبراهيم حراج-ماهر برغلة-(بتاريخ 2\2\2015)
- زكريا الأجوة- (بتاريخ 1\2\2015)

الغوطة الشرقية- ريف دمشق:

جهاد الخولي- (بتاريخ 1\2\2015)

الغوطة-ريف دمشق:

الطفل خالد زرارة - (بتاريخ 2015\2\1)

القدم- ريف دمشق:

أيمن أبو سعيد - (بتاريخ 2015\2\2)

العوطة الغربية-ريف دمشق:

شادي الأطرش - (بتاريخ 2015\2\2)

مخيم اليرموك- ريف دمشق:

غسان البشتاوي - (بتاريخ 2015\2\1)

العبادة-ريف دمشق:

عمار الزيدلاني - (بتاريخ 2015\2\1)

رنكوس-ريف دمشق:

أحمد البالوش - (بتاريخ 2015\2\1)

دير العصافير-ريف دمشق:

عثمان حمود - (بتاريخ 2015\2\1)

الزبداني-ريف دمشق:

نزيه ابراهيم الخوص - (بتاريخ 2015\2\1)

كفير يابوس-ريف دمشق:

ردينة صبري الحيشي الحريري - (بتاريخ 2015\2\1)

ريف دمشق:

مالك قاسم الجار الله - (بتاريخ 2015\2\1)

خان شيخون-ريف ادلب:

· الملازم اول عمران قطيني- محمد وليد بكور-احمد عثمان حلاوة-شحود مبارك-احمد شحود مبارك-باسل حلاوة-عبدو إباد علون(عبد المجيد)-احمد موسى اليوسف-وليد مذبوح-محمد مذبوح-وسام مذبوح-أحمد مذبوح-خالد شحود-أحمد عبد المعين معراني-عبد اللطيف قطيني-. (بتاريخ 2015\2\2)

ريف ادلب:

· محمد رحابي - (بتاريخ 2015\2\2)

حلب:

· رامي الصالح درويش - (بتاريخ 2015\2\1)

العزيزة-حلب:

· محمد معتوق حلاق- (بتاريخ 2015\2\1)

ميسلون-حلب:

· حسن شعلان الشبلي- (بتاريخ 2015\2\1)

قاضي عسكر-حلب:

· محمد فلاحه-كفاح فلاحه- (بتاريخ 2015\2\1)

اورم الكبرى-ريف حلب

· مصطفى غازي درويش- (بتاريخ 2015\2\1)

كوباني "عين العرب"- ريف حلب:

· هاوار مراد هورو-أحمد عبدالغني خلو- (بتاريخ 2015\2\1)

القنيطرة:

· صدام الخالدي- (بتاريخ 2015\2\1)

جاسم- ريف درعا:

آلاء مزيد العقلة-عليا أحمد اليتيم-قاسم العوض اليتيم- ادهم فريد العيدوي- موفق الحاج علي-
ياسريوسف الحاري-عبد الناصر أبو عودة - علاء علي الجواد-احمد سمير الشامان- حسين عطية
اليتيم- -خليل فارس الجلم- خالد عبد الرحمن غزاوي- يوسف عدنان الحاري- يونس الصفدي -عمر
الشتيوي-جمال فاعور غزاوي-خليل فارس الهلال- (بتاريخ 2015\2\2)

سملين- ريف درعا:

فيصل قاسم الغزاوي- محمد نزال النزال-(بتاريخ 2015\2\2)

بصرى الشام- ريف درعا:

راشد عوض النجار --(بتاريخ 2015\2\2)

طفس- ريف درعا:

نبيل عماد حمدي الحوراني --(بتاريخ 2015\2\1)

الشيخ مسكين- ريف درعا:

جمال حسن السرحان--(بتاريخ 2015\2\1)

داعل-ريف درعا:

يوسف عبدو عوير- (بتاريخ 2015\2\1)

صيدا- ريف درعا:

فاطمة البكار المشهور- (بتاريخ 2015\2\1)

ريف درعا:

- أحمد عبد القادر الرفاعي --(بتاريخ 2015\2\2)
- غالية زنون- (بتاريخ 2015\2\1)

القصير-ريف حمص:

• علي العتر - (بتاريخ 2015\2\1)

تدمر-ريف حمص:

• محمد عدنان الغليون- (بتاريخ 2015\2\1)

القريتين-ريف حمص:

غسان محمد العبيد-(بتاريخ 2015\2\1)

الفرقلس-ريف حمص:

عبدالكريم هلال الخطيب- (بتاريخ 2015\2\2)

محرده-ريف حماه:

• سراء فريد الياس - (بتاريخ 2015\2\2)

اللطامنة-ريف حماه:

عمر ابراهيم الحمود- (بتاريخ 2015\2\2)

طيبة الامام- ريف حماه:

حسين ابراهيم شقيرات- (بتاريخ 2015\2\1)

الرقه:

• محمد جاسم العبود- (بتاريخ 2015\2\1)

القامشلي-الحسكة:

السيدة نراهة جلال، 30 عام، سقطت برصاص الشرطة التركيّه أثناء عبورها الشريط الحدودي الى مدينة ديار بكر- (بتاريخ 2015\1\30)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

• الملازم الاول المجند يزن جبلاوي- المجند حسين علي محمد- المجند محمد نور الأحمد-

طرطوس:

· المجند محمد نصر الدين- الضابط علاء علي احمد- المجند حسن أبو الخير

ريف دمشق:

· العقيد عيسى بطرس- العقيد رائد رفعت دربولي-

حمص:

الضابط سالم عيسى سليمان-

ريف حماه:

الملازم معمر مصطفى جبر-

ريف ادلب:

المجند محمد أحمد السمرة-

حلب:

· المجند محمود عمار شرباتي- المجند عبدالجبار خلوف- المجند حسن القدور المحمد- المجند محمد حسين المحمد- المجند محمد محمود بدوي-

درعا:

· المجند أحمد كمال إبراهيم-

القيطره:

· الملازم غياث فهد حسن-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

الحسكة:

كاوى مهدي حسن-ابراهيم خليل حمزة-جوان محمد--(بتاريخ 2015\1\30)

القامشلي-ريف الحسكة:

مهران نوري --(بتاريخ 2015\1\30)

دير بك-ريف الحسكة:

دلبرين حسن حاجي- سكفان محمد سليمان-نيجرفان سالم ابراهيم--(بتاريخ 2015\1\30)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين, ومنهم :

درعا:

- عمر مطلق - (بتاريخ 2014\11\22)
- عبد الله نادر أبو زرد - (بتاريخ 2014\11\28)

مهيّن-ريف حمص:

- فراس العطا - (بتاريخ 2014\10\26)

ريف دمشق:

- يزن محمد مازن ناجي - (بتاريخ 2015\1\8)
- ديمة السطلة - (بتاريخ 2015/1/23)
- وليد حسن الدخيل - (بتاريخ 2014\11\26)

الاختطاف والاختفاء القسري

ريف حماه:

- معاذ عادل المحمد, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين في منطقة الجبين- حماه, وذلك بتاريخ 2015/1/23 ومازال مجهول المصير

دمشق:

- نرجس مازن عبد القادر, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين, في منطقة التل- ريف دمشق, بتاريخ 2015\1\12, ومازالت مجهولة المصير
- بلال جاسم الصالح, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين, في منطقة الزاهرة- دمشق, بتاريخ 2014\12\24, ومازال مجهول المصير

الشعلان-ريف الحسكة:

- قاسم ملا عبد الباري تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين, في ريف الحسكة , بتاريخ 2014\12\26, ومازال مجهولة المصير

ريف درعا:

- مصطفى محمد محمود, والدته فضيلة, من مواليد قبتان الجبل-حلب, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين بتاريخ 2015\1\30 في منطقة الشيخ مسكين-ريف درعا, ومازال مجهول المصير

- عبد القادر خالد الياسين, والدته نهلة, من مواليد منطقة حروان -ريف حلب, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين بتاريخ 2015\1\30 في منطقة الشيخ مسكين-ريف درعا, ومازال مجهول المصير

- وسيم عماد قطرون, من مواليد كسب-ريف اللاذقية, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين بتاريخ 2015\1\30 في منطقة الشيخ مسكين-ريف درعا, ومازال مجهول المصير

· **سمير سليم حسين**, عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا / منظمة عفرين تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين تابعين للقوى العسكرية والأمنية التابعة للـ PYD بتاريخ 27 / 1 / 2015 م من منزله الكائن في قرية ديرصوان التابعة لناحية شران بذريرة عدم مشاركته في الكومونات والحواجز التي يقيمها الـ PYD. علماً أن هذه القوى ما تزال تحتجز أعضاء في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومنهم: **(سيامند بریم - ادریس علو - شکري بکر - لازکين برکات - محمود کوريش - بیازید معمو - أحمد سيدو- محمد علي ولي)** وقد مضى على احتجاز معظمهم أكثر من سنة.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً، وفي المناطق الكردية خصوصاً، أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيًا تكن الجهات الخاطفة .
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى إلى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السلمية لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو

9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.
12. واننا نتوجه الى المجتمع الدولي، الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق، بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطور. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية، وتعرية روايتها المفضلة بالخلافة الاسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 2 / 2 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (2) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (3) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (4) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (5) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)